

غرف اعظم باخرة في العالم

هي الباخرة نينايك الانكليزية اعظم باخرة نزلت في البحر بمحمولها ١٥ الف طن وطولها نحو ٢٥٠ متراً وفيها من غرائب وبدائع الترتيب والايقان ما لم يسبق لباخرة ان حوت مثله . وقد سافرت من انكلترا الى اميركا في العاشر من هذا الشهر وقبل ان تبلغ نيويورك بنحو الف ومئتي ميل اصطدمت بجبل من الجليد كان طافيا على وجه الماء ففرت ولكن بعد اربع ساعات من اصطدامها وكان فيها ٢٣٦ نفساً ركاباً وبجارة خلس منهم نحو تسعمئة فقط . وقد اكثرت الجرائد اليومية من ذكر هذا الفرق بما لم بعد معه مجال لاعادته في الحسنا . ولكننا نذكر بعض مقال لصديقنا وبيع افندي ابورزق عربي عن الدايي مايلى لسان الحال قال :

وقفوا كلهم ينظرون موتاً اكيداً بسكينة وابتسامة وكان بعضهم ينزلون النساء والاولاد الى الزوارق ويرجعون الى اقام عملهم الشريف وقد رفض الكولونل استور وعنده ٦٠ مليون ليرة مكاناً كان جلس فيه لجانب امرأته العروس وذلك عندما رأى امرأة نازلة من على ظهر الباخرة فاسرع اليها وامسك يدها واجلسها كانه قائلاً لامرأته « اودعك يا حبيبتى وسوف نلتقى فيما بعد » ورجع الى الباخرة للقاء موت لا مفر منه وهكذا فعل الست ستروس لما دعوه مع امرأته الى احد الزوارق اذ قال « لا اجلس ما دامت امرأة في الباخرة » وقد رفضت امرأته ان تنجو بنفسها ولما جرب البحارة تخليصها جبراً ضمت زوجها الى صدرها وقالت له « عشنا معاً اربعين سنة ودعنا نموت معاً » وهكذا صار

وبعد غرف الباخرة شوهد زورق مطوي على وجه الماء فسبح اليه ٣٥ رجلاً ولما رأى السابحون ان الزورق بلغ حده من الركاب عدلوا عن السباحة اليه وقالوا لمن فيه « انا ننتهي لكم نجاحاً فليبارككم الرب »